فلا يكون شيء قبله و لا بعده و لا فوقه و لا دونه كما أخبر النبى صلى ا عليه و سلم و أثنى به على ربه و إلا فلو قدر أنه تحت بعض المخلوقات كان ذلك نقصا و كان ذلك أعلى منه .

وإن قيل إنه لا داخل العالم و لا خارجه كان ذلك تعطيلا له فهو منزه عن هذا .

و هذا هو العلي الأعلى مع أن لفظ (العلي (و (العلو (لم يستعمل فى القرآن عند الإطلاق إلا فى هذا و هو مستلزم لذينك لم يستعمل فى مجرد القدرة و لا فى مجرد الفضيلة .

و لفظ (العلو (يتضمن الإستعلاء و غير ذلك من الأفعال إذا عدى بحرف الإستعلاء دل على العلو كقوله (ثم استوى على العرش (فهو يدل على علوه على العرش .

و السلف فسروا (الإستواء (بما يتضمن الإرتفاع فوق العرش كما ذكره البخاري فى صحيحه عن أبي العالية فى قوله (ثم استوى (قال إرتفع و كذلك رواه ابن أبي حاتم و غيره بأسانيدهم رواه من حديث آدم بن أبى إياس عن أبى جعفر عن أبى الربيع عن أبى العالية (ثم استوى (قال إرتفع